التنشئة الأسرية ودورها في زيادة دافعية التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

– دراسة ميدانية على بعض متوسطات بلدية شتمة بسكرة –

Family Upbringing and its Role in Increasing Pupils' Motivation towards Practising School Sports
Field Study on some Middle Schools in Chetma, Biskra.

ديلمي محمد

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة المسيلة(الجزائر)

Dilmi82@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2019/11/14 تاريخ القبول: 2019/12/02 تاريخ النشر: 2019/12/19

الملخص: تهدف هذه الدراسة الى التعرف على الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية، فقد أجريت الدراسة على عينة قوامها 40 تلميذا من متوسطات بلدية شتمة ولاية بسكرة، وللوصول إلى نتائج دقيقة تم اتباع المنهج الوصفي المسحي، تم استخدام أداة الدراسة المتمثلة في استمارة استبيان التي تحتوي على 14 عبارة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ان :

–الأسرة التي تنتهج الأسلوب الديمقراطي تساعد الأبناء على ممارسة الرياضة المدرسية.

–الثقافة الرياضية للوالدين تساعد الأبناء على الانخراط في الفرق المدرسية.

الكلمات المفتاحية: التنشئة الاسرية – الاسرة – الدوافع –الرياضة المدرسية – خصائص المرحلة العمرية.

Abstract: This study aims at recognizing the role of family upbringing in motivating middle school students to exercise at schools. It was conducted on a sample of 40 pupils studying in different middle schools in Chetma, the Wilaya of Biskra.

To get accurate results, the descriptive survey method was applied. A questionnaire consisting of 14 phrases was used as a study tool.

The most important findings are:

-1 A democratic family helps children to practise school sports.

-2 Sports' culture of parents helps children to engage in school sports.

Key Words: Family upbringing; family; motivation ; school sports; age characteristics

المؤلف المرسل: محمد ديلمي، **الإيميل:** dilmi82@hotmail.com

مقدمة:

للأسرة والمدرسة دور في حياة التلاميذ، فالأسرة هي أولى المصادر التي تلبي احتياجاتهم على اختلافها، وأهم البيئات التي يبدؤون فيها باكتساب الخِبرات والمعارف، وتكوين القيم والميول والاتجاهات والدوافع، من خلال المؤثرات التي يتعرضون لها خلال تفاعلهم معها، فيتعلمون اللغة، ويتدربون على أساليب التعبير، وأشكال التواصل، وأنماط السلوك، مما يجعل الأسرة مركز التأثير الأكثر عمقا في النمو العام للأبناء، ومصدر كلِ تربية يتأثرون بها. .

فباعتبار ان التنشئة الاسرية جزءا هاما وقناة من قنوات التنشئة الاجتماعية التي تسعى لبناء الشخصية الفردية للتلميذ، من خلال مجموعة من الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع أو تنشئة أبنائها اجتماعيا، أي تحويلها من مجرد كائنات بيولوجية إلى كائنات اجتماعية وما يعتنقانه من اتجاهات توجه سلوكهما في هذا المجال (احمد، 2002، صفحة 8)، فتكوين الأسرة اذن، يتمثل في وجود الثالوث المكون من الأب، الأم، الأبناء، بالرباط الزوجي والإنجاب، فهي ضرورة حتمية للقاء الجنس البشري ودوام الوجود الاجتماعي (زيدان، 1983، صفحة 6)،إذ تعتبر دعامة أساسية ووظيفية في تكوين شخصية التلميذ.

وبما ان الأسرة تقوم على التفاعل بين مجموعة من الافراد، فهي تعد المحضن الاول والأساسي الذي يبدأ فيه تربية وتكوين واعداد التلميذ وتوجيه سلوكه ودوافعه واتجاهاته بشكل عام، فهي أهم مؤسسة اجتماعية تؤثر في شخصيته، وذلك لأنها تتقبل الوليد الإنساني أولا ثم تحافظ عليه من خلال فترات حياته، فهي المسؤولة عن توفير الاستقرار المادي والنفسي والاجتماعي خاصة في مرحلة المراهقة، والذي يوفر بدوره على حياة الأبناء المستقبلية خاصة بما يتعلق بالجانب التعليمي ونجاحه في المدرسة(حنان، 2010-2011، صفحة 12). ولا ينتهي دور التنشئة الاسرية بمجرد ذهاب أبنائها إلى المدرسة، باعتبارها الموضع الذي يتعلم فيه التلميذ انساقا من العقائد والقيم والتقاليد، وانماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي ايديولوجيتها الخاصة (شهاب، 2004، صفحة 16)، بل تتواصل معها من خلال دفعها ومتابعتها الدائمة والمستمرة لكل ما تقدمه للتلميذ وتتعاون معها لإنجاح العملية التربوية، والمساهمة في مساعدتهم على النجاح المدرسي، وهذا يعني أن تأثير الأسرة على التلميذ في ممارسة الرياضة المدرسية اما بالقبول او الرفض مرهون بحصاد الفعل الأسري السابق، كونها اول واهم وسيط لعملية التربية (مالكي، 2014، صفحة 8)، فهذا الحصاد قد يعزز نجاح التلميذ وانمائها أو قد يشكل عقبة واشكالا كبيرا في مسار التطلعات المدرسية، ولهذا نجد ان بعض الاولياء يحثون ويشجعون أبناءهم على التعلم والتحصيل الدراسي فقط،

والبعض الاخر يدفعونهم لممارسة مختلف الرياضات المدرسية عن طريق تقديم التوجيهات والإرشادات اللازمة، وينتهجون في ذلك أساليب متعددة، كالأسلوب الديموقراطي او الأسلوب التسلطي، من هنا اشارت دراسة إلى ان المدرسة مؤسسة تعليمية ذات تأثير كبير على تكوين الفرد وتوجيه سلوكه وتعديل مواقفه واتجاهاته (السلام، 1984، صفحة 266)، ففيها يتعلم التلميذ المزيد من المعايير والنظم والقوانين والمقاييس الاجتماعية في شكل منظم، كما يتعلم أدوارا اجتماعية جديدة فيتعلم الحقوق والواجبات وضبط الانفعالات والتوفيق بين حاجياته وحاجات الغير، كما يتعلم التعاون والانضباط، من هنا تتحد أهمية الدراسة، من خلال ايضاح دور المدرسة في إعداد التلميذ للحياة والتفاعل مع المجتمع ومواجهة تحديات المستقبل، من خلال عمليات التعلم والتعليم ونقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل، وإكساب أنماط السلوك وتعليم التفكير وتكوين العادات والاتجاهات الاجتماعية والقيم والمثل المنشودة، وتنشئته على الطرق والأساليب التي تساعده على تنمية استعداداته ومهاراته واستثمار طاقاته المختلفة إلى أقصى حد ممكن.

وعليه، تعد الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التي تساهم في تربية التلميذ تربية متكاملة في جميع مراحله الدراسية، وبما ان النشاط الرياضي المدرسي يعد من اهم النشاطات المدرسيةdweekat) ، 2013، صفحة 3)، فهو بذلك ينمي الجانب التقدمي في التربية المعاصرة، اذ يهتم اهتماما كبيرا بالجوانب العملية والحياتية اليومية للتلاميذ في مختلف أعمارهم، فهو جزء لا يتجزأ من البرنامج العام للمؤسسة التعليمية وجزء من المنهاج الدراسي، ويتجلى ذلك من خلال ممارسة الرياضة المدرسية التي تعتبر أحدى العناصر المهمة في بناء شخصية التلميذ وصقلها، فقد تغيرت النظرة من قبل الاسرة مؤخرا إلى الرياضة المدرسية بتغير النظرة إلى المناهج الدراسية، وتم النظر إليها على أنها خبرات مهمة وضرورية لا تقل أهميتها ومساهمتها في العملية التربوية على الخبرات الأخرى التي تقدمها المدرسة التي تتولى تنشئة التلميذ من نواحي نموه الجسمية والاجتماعية (الوطنية، 1973، صفحة 151)، كما تعتبر الأنشطة المدرسية اللاصفية إلى جانب كونها عاملا هاما وحيويا في بناء الجانب النفسي والاجتماعي للتلميذ فهي مكملة للعملية التعليمية، بل هي من أهم دعائم العملية التعليمية التي يعتمد عليها في تربية النشء على أسس صحيحة.

وعليه، نجد ان أهم أنواع الأنشطة في مدارسنا هو النشاط الرياضي اللاصفي بشقيه الداخلي والخارجي، كونه يساعد التلميذ في رفع مستوى الانجاز، كما يساعده في تغيير وتعديل السلوك والدوافع للاتجاه المرغوب فيهن ويسعى بقدر كبير الى تنمية شخصية التلاميذ وتربيتهم التربية الخلقية والاجتماعية والنفسية والعقلية مما يعدهم لمواقف الحياة المستقبلية.

ومن هنا برزت الحاجة والأهمية إلى دراسة الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة، نحو ممارسة الرياضة المدرسية ببعض متوسطات بلدية شتمة ولاية بسكرة، ومنه نستطيع طرح التساؤل التالي :

التساؤل العام:

هل للتنشئة الأسرية دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية؟

الفرضية العامة:

–للتنشئة الأسرية دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

الفرضيات الجزئية:

–يساهم الأسلوب الديموقراطي للتنشئة الاسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية .

– الثقافة الرياضية للوالدين تلعب دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

– **أهداف الدراسة:** تأتي أهداف الدراسة تماشيا مع ما تمت صياغته من فرضيات وهي على النحو التالي:

–معرفة ما إذا كان للأسلوب الديموقراطي الذي تنتهجه التنشئة الاسرية دور في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية .

–معرفة ما إذا كان للثقافة الرياضية للوالدين دور دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

– **تحديد المفاهيم والمصطلحات:** لتحقيق التواصل بين الموضوع والقارئ من الضروري توضيح المصطلحات الواردة فيه، وهي:

الاسرة: كما جاء في لسان العرب من الناحية اللغوية تعني: عشيرة الرجل وأهل بيته (الشريني، 1998، صفحة 16).

ومن الناحية السوسيولوجية، يعرفها جون لوك على أنها: عبارة عن مجموعة من الأشخاص ارتبطوا بروابط الزواج، او الدم أو التبني، مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة، يتقاسمون بها عبء الحياة وينعمون بعطائها. (العاطي، 2004، صفحة 7)

التنشئة الأسرية: ان تعريف التنشئة الأسرية أو ضبط مفهومها نادر، ذلك أن أغلب المختصين يعتبرون أن التنشئة الأسرية ما هي إلا تنشئة اجتماعية، تتم في إحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية لها خصوصيتها الثقافية، والاجتماعية، وأساليبها الخاصة في ممارسة أدوارها، فهي اذن جزء منها، لذلك تعرف على انها: وسيلة يتبعها الآباء لكي يلقنوا أبناءهم القيم والمثل وصيغ السلوك المتنوعة التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهم ويسعدون في علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين. (جمال، 2009، صفحة 58)

التنشئة الاجتماعية: هي عبارة عن تفاعل اجتماعي في شكل قواعد للتربية، يتلقاها الفرد في مراحل عمره المختلفة منذ الطفولة حتى الشيخوخة، ويتلقاها في شكل وكالات ومؤسسات للتنشئة كل حسب وظيفتها ودورها وهدفها منها الأسرة والمدرسة ورياض الأطفال والحضانة وجماعة الرفاق ووسائل الإعلام والجمعيات والأندية ...، وتبقى الأسرة هي المعمل الأساسي والركيزة في عملية التنشئة.

الرياضة المدرسية: تتمثل في نشاطات الفرق المدرسية الرسمية كما هو معروف أن لكل مدرسة فريق يمثلها في دوري المدارس سواء في الألعاب الفردية أو الجماعية، وهذه الفرق تعتبر الواجهة الرياضية للمدرسة وعنوان تقدمها في مجال التربية البدنية والرياضية، وفي هذه الفرق يوجد أحسن العناصر التي يفرزها درس التربية البدنية والنشاط الداخلي، وتعتبر نشاطا تربويا خارج الجدول المدرسي، والغرض الأساسي منه إتاحة الفرصة لكل تلميذ في المدرسة، للاشتراك في ناحية أو أكثر من نواحي النشاط الرياضي، وهو مكمل لمنهاج التربية البدنية في المدرسة. (سمرة، 2010، صفحة 126) وهي أيضا، مجموع العمليات والطرق البيداغوجية العلمية، الطبية، الصحية، الرياضية، وباتباعها يكسب الجسم والعقل الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام. (المنصوري، 1980، صفحة 89)

التلميذ: هو الفرد الذي يزاول دراسته في المرحلة الابتدائية او المتوسط او في المرحلة الثانوية، يتفاعل مع المادة العلمية والمعرفية بهدف اثرائها وتنميتها.

المراهقة: هي عملية الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، تتميز بالتعقيد لما تحمله من تغيرات عضوية، نفسية، وذهنية، تجعل من الطفل كامل النمو، وليس للمراهقة تعريف دقيق ومحدد، فهناك العديد من التعاريف والمفاهيم الخاصة بها (مجيد، 2012)، ونقصد بها المرحلة العمرية الممتدة من 12إلى 15 سنة، كونها تتلاءم مع تلاميذ المرحلة المتوسطة التي تطبق عليهم الدراسة الحالية.

الدافع: هو مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه للوصول الى هدف معين، وذلك من اجل اشباع وتحقيق حاجاته، ويشمل الدوافع الفطرية ذات المصادر الداخلية، والدوافع المتعلمة او المكتسبة التي تنتج من التنشئة الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الاسرة، والمدرسة، الحي، وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى.

– **منهج البحث:** ككل دراسة ميدانية لابد لها من اعتماد منهج علمي يستوحى من طبيعة الموضوع ومشكلته وتساؤلاته، وانطلاقا من عنوان الدراسة، الذي يهدف الى معرفة الدور الذي تلعبه التنشئة الأسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية، تبين لنا أن المنهج الملائم لها هو المنهج الوصفي، والذي يصف الظاهرة محل الدراسة.

– **مجالات الدراسة:** وتعنى بالمجالات الثلاث:

المجال المكاني: تمت هذه الدراسة على مستوى بعض متوسطات بلدية شتمة ولاية بسكرة، والتي تضمنت متوسطتين (متوسطة الشهيد لعروسي محمد الصادق) و(متوسطة محمد بن عباس قواند)، وتم اختيارها على أساس طبيعة المجتمع المدروس، وكذا لما يخدم موضوع الدراسة ويبرز معالمها، قصد الوصول إلى النتائج المطلوبة.

المجال الزماني: لقد تمت هذه الدراسة خلال السنة الدراسية: 2018/2017.

المجال البشري: حيث شملت هذه الدراسة تلاميذ المرحلة المتوسطة الممارسين للرياضة المدرسية لبلدية شتمة ولاية بسكرة، تتراوح أعمارهم ما بين(11–15) سنة.

– **عينة الدراسة:** عينة البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة الممارسين للرياضة المدرسية ويتراوح عددهم 40 تلميذا، واختيرت بطريقة قصدية.

وتم توزيع الاستمارات عليهم وفق الجدول التالي:

جدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة.

المدرسة	عدد الاستمارات الموزعة
1-متوسطة الشهيد لعروسي محمد الصادق شتمة – بسكرة	20
2-متوسطة محمد بن عباس قواند شتمة – بسكرة-	20
المجموع	40

- متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: التنشئة الاسرية.
- المتغير التابع: الرياضة المدرسية.

أداة الدراسة: ان كل بحث علمي يتطلب في جمع بياناته لأدوات محددة، تتماشى مع الموضوع والهدف منه والذي يرتبط بحد ذاته بمنهج العمل، وعلى هذا الأساس فان دراستنا اعتمدت حسب طبيعة ومتطلبات الموضوع على استمارة استبيان.

-ثبات الأداة: وقد تم بتوزيع بعض الاستمارات الخاصة بالاستبيان على المؤسستين (الشهيد لعروسي محمد الصادق) و(متوسطة محمد بن عباس قواند) على بعض التلاميذ الذي يكمن عددهم 10 تلاميذ بمعدل 05استمارات لكل مؤسسة. وبعدها تم إعادة توزيع نفس الاستبيان على نفس العينة.

-جدول رقم (02) يمثل معامل ثبات خاص بالاستبيان:

الرقم	المحاور	معامل الثبات	مستوى الدلالة عند0.01
01	الأسلوب الديموقراطي	0.70	دال
02	الثقافة الرياضية للوالدين	0.72	دال

-صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد مما أعد لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها، وقد تم بتوزيع بعض الاستمارات الخاصة بالاستبيان على المؤسستين (الشهيد لعروسي محمد الصادق)

و(متوسطة محمد بن عباس قواند) على بعض التلاميذ الذي يكمن عددهم 10 تلاميذ بمعدل 05استمارات لكل مؤسسة.

الجدول رقم (03) يمثل صدق الاستبيان:

الرقم	المحاور	الصدق	مستوى الدلالة عند0.01
01	الأسلوب الديموقراطي	0.83	دال
02	الثقافة الرياضية للوالدين	0.84	دال

الاساليب الاحصائية: تمت المعالجة الإحصائية باستخدام نظام SPSS(النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري).

4. تحليل النتائج:

البيانات الشخصية:

– الفئة العمرية للمبحوثين:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع مفردات العينة حسب السن.

السنوات	التكرارات	النسبة المئوية
11سنة	01	2.5%
12سنة	06	15%
13سنة	10	25%
14سنة	17	42.5%
15سنة	06	15%
المجموع	40	100%

– المستوى التعليمي للمبحوثين:

الجدول رقم (05): يمثل المستوى التعليمي للمبحوثين.

السنوات	التكرارات	النسبة المئوية
أولى متوسط	07	17.5%
ثانية متوسط	16	40%
ثالثة متوسط	12	30%
رابعة متوسط	05	12.5%
المجموع	40	100%

تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى:

المحور الأول: يساهم الأسلوب الديموقراطي للتنشئة الاسرية في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

السؤال الأول: هل يمنحك والداك فرصة للتعبير عن أرائك وأفكارك حول الأنشطة الرياضية المدرسية؟

الغرض من السؤال: الكشف عن مستوى الثقافة الرياضية للوالدين.

الجدول رقم(06): يمثل مدى منح الوالدين للتلاميذ فرصة للتعبير عن أفكارهم وآرائهم حول الرياضة المدرسية

الاجابات

الإجابات / اختيار النشاط لرغبة شخصية	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (6) أن أغلب المبحوثين أي التلاميذ يوافقون على هذا البند بشكل قوي أي ان للمستوى الثقافي للوالدين دورا كبيار في تحفيزهما ودفعهما لهذا النشاط، من خلال منح التلاميذ فرصة للتعبير عن افكارهم وارائهم حول الرياضة المدرسية، وهذا ما سيؤثر لا محالة في دافعية الأبناء لممارسة الرياضة المدرسية، لأن القيم التي تسقل عن طريق التنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تشكيل السلوك، فكانت اجاباتهم بنسبة عالية، قدرت بـ: 60.%

السؤال الثاني: هل تخبر والديك عندما يعرض عليك الأستاذ النشاط الرياضي المدرسي؟

الغرض من السؤال: الكشف عن وجود حوار مباشر ما بين الوالدين والأبناء في المجال الرياضي المدرسي .

الجدول رقم (07): يعبر عن إعلام التلاميذ لوالديهم عن النشاط الرياضي المدرسي الذي عرضه الأستاذ .

الاجابات

الاجابات / علاقة الوالدين بالأبناء	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
نعم	38	40	95%	100%
لا	02	00	05%	00%
المجموع	40	40	100%	100%

يتضح من خلال بيانات الموضحة في الجدول رقم (7) نرى نسبة 95% من المبحوثين يعلمون آباءهم عن النشاط الرياضي المدرسي الذي عرضه أستاذ التربية البدنية والرياضية في المتوسطة، ونسبة 100% يخبرون أمهاتهم عن المعروض عليهم من قبل الأساتذة، وهذا ما يكشف أن أسلوب التنشئة الاسرية المنتهج من طرف الآباء والمتمثل في وجود نوع من الحوار والمشاركة في صنع القرارات في المجال الرياضي، يمكن أن يؤثر على توجيه الأبناء نحو ممارسة الرياضة المدرسية .

السؤال الثالث: هل يساعدك والداك في اختيار النشاط الرياضي المدرسي؟

الغرض من السؤال: الكشف عن اختيار النشاط الرياضي المدرسي الذي يكمل دور الوالدين في مساعدة أبناءهم .

الجدول رقم (08): يمثل ان كانت هناك مساعدة قبل الوالدين في اختيار النشاط الرياضي المدرسي لأبنائهم .

الاجابات

الاجابات / مساعدة الوالدين للابناء	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
نعم	24	21	60%	52.5%
لا	04	10	10%	25%
أحيانا	12	09	30%	22.5%
المجموع	40	40	100%	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (8) نلاحظ أن نسبة 60% عند الآباء ونسبة 52.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم في اختيار النشاط الرياضي المدرسي، في حين آخر نجد نسبة 10%عند الآباء و25% عند الأمهات لا يقدمون مساعدة لأبنائهم، وفي حين آخر نجد نسبة 30%عند الآباء ونسبة 22.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم من حين إلى آخر.

السؤال الرابع: هل اختيارك للرياضة المدرسية استجابة لرغبتك الشخصية.

الغرض من السؤال: الكشف عن سبب اختيار الأبناء للرياضة المدرسية.

الجدول رقم (09): يمثل معرفة دافع اختيار المبحوثين للرياضة المدرسية.

الاجابات

الاجابات / اختيار النشاط لرغبة شخصية	التكرارات	النسب المئوية
نعم	24	60%
لا	16	40%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (9) نلاحظ أن نسبة 60% من التلاميذ كان سبب اختيارهم للرياضة المدرسية استجابة لرغبتهم الشخصية، بينما نسبة 40% كان اختيارهم لأسباب أخرى.

السؤال الخامس: هل اختيارك للرياضة المدرسية استجابة لرغبة والديك؟

الغرض من السؤال: الكشف عن الاسباب الأخرى لاختيار المبحوثين للرياضة المدرسية.

الجدول رقم (10): يمثل معرفة الأسباب الأخرى في اختيار التلاميذ للرياضة المدرسية.

الاجابات

الإجابات / دوافع أخرى لاختيار النشاط	التكرارات	النسب المئوية
الأب	26	65%
الأم	14	35%
المجموع	40	100%

يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (10) نلاحظ أن نسبة 65% كان اختيارهم للرياضة المدرسية استجابة لرغبة الآباء حسب راي المبحوثين، في حين آخر نجد نسبة 35% كان اختيارهم لهذا النشاط استجابة لرغبة الأمهات.

السؤال السادس: هل يقدم لك والداك فرصة للتعبير عن آرائك وأفكارك حول ممارسة الرياضة المدرسية؟

الغرض من السؤال: الكشف عن مدى الحوار القائم بين الوالدين والأبناء حول ممارسة للرياضة المدرسية.

الجدول رقم (11): يعبر عن مدى منح الآباء فرصة للتلاميذ للتعبير عن أراءهم وأفكارهم لممارسة الرياضة المدرسية.

الاجابات

ا لاجابات / وجود فرصة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	50%
لا	03	7.5%
أحيانا	17	42.5%
المجموع	40	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (11) نلاحظ أن نسبة 50% تؤكد وجود فرصة بالتأكيد أما نسبة 7.5% تنفي على الاطلاق وجود فرصة، وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% تجد في بعض الأحيان.

السؤال السابع: ماهي وجهة نظر والديك في حالة إبداء رأيك نحو ممارسة النشاط الرياضي اللاصفي؟

الغرض من السؤال: الكشف عن مدى وجود تجاوب من طرف الآباء نحو أبنائهم حول النشاط الرياضي اللاصفي الخارجي.

الجدول رقم (12): يمثل رد فعل الوالدين في حالة ابداء رأي التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

الاجابات

الاجابات / توجه الوالدين	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
الرفض	05	/	12.5%	00%
القبول	30	36	75%	90%
الاهمال	05	04	12.5%	10%
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (12) نلاحظ أن نسبة 12.5% من الآباء يرفضون رأي أبناءهم نحو ممارسة هذا النشاط وهي تعادل نسبة الاهمال 12.5%، في حين نجد نسبة 75% تقبل هذه الأراء من قبل أبناءهم، أما في المقابل نجد الأمهات تقبل هذه الأراء حول ممارسة الرياضة المدرسية بنسبة 90%، وفي حين آخر نجد نسبة 10% تهمل هذا الأمر.

ثالثا: تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بالتساؤل الثاني:

المحور الثاني: للثقافة الرياضية للوالدين دور دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية.

السؤال الأول: هل تتناقش مع والداك حول المسائل المتعلقة بالرياضية المدرسية؟

الغرض من السؤال: الكشف عن الحوار القائم بين الوالدين والأبناء عن المسائل الرياضية المدرسية.

الجدول رقم (13): يمثل مدى وجود نقاش بين الآباء والأبناء حول المسائل الرياضية.

الاجابات / النقاش مع الوالدين	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
دائما	13	19	32.5%	47.5%
أحيانا	18	09	45%	22.5%
نادرا	05	05	12.5%	12.5%
أبدا	04	07	10%	17.5%
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (13) نلاحظ أن نسبة 32.5%و47.5% عند الآباء والأمهات تتناقش مع أبنائها حول المسائل الرياضية أما نسبة 45% و22.5% عند الآباء والأمهات تتناقش في غالب الأحيان مع أبنائها، في حين نجد نسبة 12.5% عند الآباء والأمهات نادرا ما تتناقش مع أبنائها وفي حين آخر نجد نسبة 10% و17.5% عند الآباء والأمهات لا تتناقش على الإطلاق.

السؤال الثاني: هل تشاهد مع والداك برامج تليفزيونية رياضية؟

الغرض من السؤال: الكشف عن المشاركة التي يتمتع بها الوالدين من خلال المشاهدات التليفزيونية.

الجدول رقم (14): يمثل معرفة نسبة المشاهدة للبرامج التليفزيونية بين الآباء والأبناء.

الإجابات / مشاهدة البرامج التليفزيونية	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
دائما	17	05	42.5%	12.5%
أحيانا	17	18	42.5%	45%
نادرا	04	12	10%	30%
أبدا	02	05	05%	12.5%
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم(14) نلاحظ أن نسبة 42.5% و12.5%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة دائمة للبرامج أما نسبة 42.5% و45%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة في أغلب الأحيان ،في حين آخر نجد أن نسبة 10%و30%عند الآباء والأمهات نادرا ما تشاهد برامج تليفزيونية رياضية مع ابناءها، وفي حين آخر نجد 05% و12.5% عند الآباء والأمهات لا تشاهد برامج على الإطلاق.

السؤال الثالث: هل يمارس أبويك نشاط رياضي معين؟

الغرض من السؤال: الكشف عن ممارسة الوالدين لنشاط رياضي معين.

الجدول رقم (15): يمثل معرفة نسبة الممارسة للنشاط الرياضي لأولياء المبحوثين.

الإجابات / ممارسة النشاط	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
دائما	10	12	25%	30%
أحيانا	10	13	25%	32.5%
نادرا	03	05	7.5%	12.5%
أبدا	17	10	42.5%	25%
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 25%و30% عند الآباء والأمهات يمارسون النشاط الرياضي ونسبة 25%و32.5%عند الآباء والأمهات يمارسون في أغلب الأحيان، وفي حين آخر نجد نسبة 7.5%و12.5%عند الآباء والأمهات نادرا ما يمارسون، وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% و25% عند الآباء والأمهات لا يمارسون اي نشاط رياضي.

السؤال الرابع: ما نوع النشاط الرياضي الذي يمارسونه؟

الغرض من السؤال: الكشف عن الأنشطة المفضلة لدى أولياء المبحوثين قصد دفعهم لممارستها.

الجدول رقم (16): يمثل معرفة انواع الرياضات المدرسية المفضلة من قبل الوالدين.

الإجابات

الإجابات / نوع النشاط	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
كرة القدم	17	00	85%	00%
المشي والركض	03	03	15%	42.85%
كرة السلة	00	01	00%	14.28%
حركات رياضية	00	03	00%	42.87%
المجموع	20	07	100%	100%

نرى من خلال بيانات الجدول رقم (16) أنه ليس لكل الاباء والأمهات دافع مشترك لممارسة مختلف الرياضات المدرسية، فنجد نسبة 85% من هذه الفئة يمارسون نشاط كرة القدم بالنسبة للأباء، و15%يمارسون المشي والركض، في حين نجد نسبة 42.85% عند الأمهات يمارسون حركات رياضية، ونفس النسبة مشي وركض، في حين نجد نسبة 14.28% من هذه الفئة يمارسون السلة.

السؤال الخامس: هل كانا يحثانك على ممارسة الرياضة؟

الغر ض من السؤال: الكشف مدى اكساب الوالدين لأبنائهم الثقافة الرياضية.

الجدول رقم (17): يمثل مدى حث الوالدين لأبنائهم عن ممارسة الرياضة المدرسية .

الاجابات

الاجابات / الحث على ممارسة الرياضة	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
نعم	33	30	82.5%	75%
لا	07	10	17.5%	25
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (17) نلاحظ أن نسبة حديث الآباء مع المبحوثين عن ممارسة الرياضة تقدر ب 82.5% عند الآباء و75%عند الأمهات، وفي المقابل نجد عكس ذلك بنسبة 17.5%عند الآباء ونسبة 25%عند الأمهات.

السؤال السادس: هل يبلغانك عن فوائد الرياضة؟

الغرض من السؤال: الكشف عن الثقافة الرياضية لأولياء المبحوثين.

الجدول رقم (18): يمثل معرفة مدى الوالدين للأبناء عن أهمية ممارسة الرياضة المدرسية.

الإجابات

الإجابات / يبلغ عن فوائد الرياضة	التكرارات		النسبة المئوية	
	الأب	الأم	الأب	الأم
دائما	10	23	25%	57.5%
أحيانا	20	10	50%	25%
نادرا	05	04	12.5%	10%
أبدا	05	03	12.5%	7.5%
المجموع	40	40	100%	100%

من خلال بيانات الجدول رقم (18) نلاحظ أن الوالدين يبلغان التلاميذ بصفة دائمة عن فوائد الرياضة المدرسية بنسبة 25%عند الآباء ونسبة 57.5%عند الأمهات، في حين نرى نسبة 50%عند الآباء و25%عند الأمهات يبلغانهم أحيانا، وفي حين آخر نجد نسبة 12.5%عند الآباء و10%عند الأمهات نادرا ما يبلغانهم عن فوائد الرياضة المدرسية، أما من جهة أخر نجد نسبة 12.5%عند الآباء و7.5% عند الأمهات لا يبلغانهم على الإطلاق عن فوائد الرياضة المدرسية بالخصوص.

مناقشة نتائج المحور الأول:

من خلال بيانات الجداول المرقمة من (06 إلى 12) تبين أن انتهاج الوالدين للأسلوب الديموقراطي يلعب دورا كبيرا في دفع التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية، وذلك من خلال إجابات المبحوثين حول السؤال الذي يتعلق بمعرفة ان كان الوالدان يمنحان فرصة للتلاميذ للتعبير عن اراءهم وأفكارهم حول ممارسة الرياضة المدرسية، كون انها تنمي المهارات والسلوكيات الفردية والبدنية الإيجابية للتلاميذ، الى جانب تنمية التفكير الحر، وبالتالي تمنحهم ما يسمى بالكفاية البدنية أي القوة الجسدية والعضلية والمرونة واللياقة اللازمة لممارسة كافة الأنشطة الحياتية الخاصة بهم دون تعب أو ملل وضجر، وهذا ما اقرته دراسة سابقة لصلحاوي حسناء (حسناء، 2017، صفحة 184)، فمن خلال النتائج

المتحصل عليها نستنتج أن نسبة كبيرة من الأولياء أكدوا أنهم يمنحون فرصة لأبنائهم للتعبير عن أرائهم وأفكارهم في هذا المجال .

أما بالنسبة للسؤال الثاني المدون في الجدول رقم (07) والمتضمن هل تعلم والديك عندما يعرض عليك الأستاذ الرياضة المدرسية، فكانت الاجابات كالتالي: نسبة 95% لدى الآباء تتمتع بعلاقة جيدة مع أبناءهم في حين نجد نسبة 100% عند الأمهات تتحلى بعلاقة مميزة مع أبناءهم، ومن ناحية أخرى نجد نسبة 05% من التلاميذ لا يعلمون أباءهم عندما يعرض الأستاذ عليهم هذا النشاط، فإن المشاركة في المجال الرياضي ما بين الآباء والأبناء تظهر من خلال الاحترام والتقدير لآبائهم وأمهاتهم.

أما بالنسبة للسؤال الثالث المدون في الجدول رقم (08) والمتضمن هل يساعدك والداك في اختيار الرياضة المدرسية، فكانت إجابتهم كالتالي: نسبة 60%عند الآباء ونسبة 52.5% عند الأمهات يساعدون أبنائهم في اختيار النشاط الرياضي المدرسي لانتهاجهم للأسلوب الديموقراطي مع التلاميذ، ومنه نستنتج أن هناك مساعدة من طرف الوالدين لأبنائهم لاختيار النشاط الرياضي.

وبالنسبة للسؤال الرابع المدون في الجدول رقم (09) المتضمن هل اختيارك لممارسة الرياضة المدرسية استجابة لرغبتك الشخصية، فكانت الإجابات كالآتي: نسبة 60% من التلاميذ كان اختيارهم استجابة لرغبتهم الشخصية لما لها من فوائد صحية للجسم والعقل والتنفيس عن الروح، ولتخفيف الضغط من مما يتلقونه في الدروس النظرية، ومنه نستنتج أن هناك دوافع أخرى لاختيار هذا النشاط.

أما السؤال الخامس المدون في الجدول رقم (10) والمتضمن هل اختيارك لممارسة الرياضة المدرسية استجابة لرغبة والديك، فكانت الإجابات كالتالي: نسبة 65% كان اختيارهم لها لرغبة الآباء، في حين نجد نسبة 35% كان اختيارهم لهذا النشاط استجابة لرغبة الأمهات، وهذا ما يدل على وعيهم الكبير بأهمية الرياضة المدرسية كنشاط خارج عن المقرر الدراسي، وله بالغ الأثر على نفسية التلاميذ، ومنه نستنتج أن للوالدين دور كبير في دفع وتوجيه أبنائهم لممارسة الرياضة المدرسية.

وفيما يخص السؤال السادس المدون في الجدول رقم (11) الذي يخص إن كان يقدم لك والداك فرصة للتعبير عن آرائك وأفكارك نحو ممارسة الرياضة المدرسية، فكانت الإجابات كالآتي: نسبة 50% تؤكد وجود فرصة بالتأكيد أما نسبة 7.5% تنفي على الاطلاق وجود فرصة، وفي حين آخر نجد نسبة 42.5% تجد في بعض الأحيان فرصة ،فمن خلال هذه

النسب نستنتج هناك فرص يمنحها الأولياء لأبنائهم للتعبير عن أفكارهم وآرائهم في المجال الرياضي.

أما السؤال السابع المدون في الجدول رقم (12) والذي يخص وجهة نظر والديك في حالة إبداءك رأي نحو ممارسة الرياضة المدرسية ،فكانت الإجابات كالتالي : نسبة 75% تخص الآباء تقبل هذه الأراء من قبل أبناءهم ،أما في المقابل الأمهات نجد نسبة 90% تقبل هذه الأراء حول هذا النشاط، ونسبة 12.5% من الآباء يرفضون رأي أبناءهم نحو ممارسة هذا النشاط وهي تعادل نسبة الاهمال 12.5%، وفي حين آخر نجد نسبة 10% عند الأمهات تهمل هذا الأمر ،ومن خلال هذه النسب نستخلص أن وجهة الوالدية ايجابية إلى حد كبير اتجاه أبنائهم

مناقشة نتائج المحور الثاني:

من خلال بيانات الجداول المرقمة من 13 إلى 18 في افتراض أن للثقافة الرياضية للوالدين دور دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة نحو ممارسة الرياضة المدرسية. والمفصلة في الجداول السالفة، نجد انها تقوم بدور بارز في دفع التلاميذ نحو ممارسة الرياضة المدرسية، التي تدور حول ان كنت تتناقش مع والداك حول المسائل الرياضية المدرسية، تبين أن نسبة 32.5%و47.5% عند الآباء والأمهات تتناقش مع أبنائها حول المسائل الرياضية أما نسبة 45%و22.5% عند الآباء والأمهات تتناقش في غالب الأحيان مع أبنائها ،في حين نجد نسبة 12.5% عند الآباء والأمهات نادرا ما تتناقش مع أبنائها وفي حين آخر نجد نسبة 10%و17.5% عند الآباء والأمهات لا تتناقش على الإطلاق، فمن خلال النتائج المتحصل عليها نستنتج أن النسبة الأكبر من الوالدين والمتمثلة في نسبة 47.5% بصورة دائمة.

أما السؤال الثاني المدون في الجدول رقم (18) والمتضمن هل تشاهد مع والداك برامج تليفزيونية رياضية، فكانت الاجابات كالتالي:نسبة 42.5%و12.5%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة دائمة للبرامج أما نسبة42.5% و45%عند الآباء والأمهات تمثل مشاهدة في أغلب الأحيان ،في حين آخر نجد أن نسبة10% و30%عند الآباء والأمهات نادرا ما تشاهد برامج تليفزيونية رياضية مع أبناءها ،وفي حين آخر نجد 05%و12.5% عند الآباء والأمهات لا تشاهد برامج على الإطلاق ومنه نستنتج وجود ثقافة رياضية لدي الوالدين تكون نابعة من المشاهدات التليفزيونية.

5. خاتمة: نتوصل الى ان التنشئة الأسرية هامة وضرورية في العصر الحالي، وذلك لتطور المجتمعات وتطور دور الأسرة في الحياة العامة، إذ تحتل الأسرة مكانة مرموقة بين المؤسسات الاجتماعية العديدة التي أفرزتها المجتمعات الإنسانية، فهي إحدى العوامل الأساسية في بناء الكيان التربوي وإيجاد عملية التطبيع الاجتماعي وتشكيل شخصية الأبناء ونموهم، إذ لا يوجد أي مؤسسة اجتماعية تمتلك قسطا كبيرا من الفرص مثل ما تمتلكه الأسرة في تشكيل نمو التلميذ والمراهق خصوصاً، إذا كانت تسود في الأسرة وتشيع بين أفرادها ممارسة الرياضة المدرسية عن طريق التربية البدنية والرياضية، كونها نشاط يساهم في المحافظة على الصحة العامة للفرد نفسيا، اجتماعيا، خلقيا، انفعاليا، إذ تعد المدرسة ثاني هذه المؤسسات والركيزة الأساسية التي تعتمد عيها في تربية الأبناء بعد الدور الذي تقدمه الأسرة فتساهم بمختلف أنشطتها الرياضية، في توجيه ودفع التلاميذ نحو الافضل.

وانطلاقا من تساؤلات الدراسة التي انبثقت عن التساؤل الرئيسي الذي وجه للمبحوثين على شكل مجموعة من البيانات التي تهدف إلى اجابات، وبعد عملية تحليل وتفسير البيانات المتعلقة بكل تساؤل فرعي، والتي في مجموعها تشكل التساؤل الرئيسي توصل الباحث إلى الاستنتاج العام الذي مفاده أن الأسلوب الديمقراطي سمح للأبناء بالتشاور مع الوالدين في مجال الرياضة المدرسية، وذلك ما دعا إلى لق العديد من الفرص وفتح المجال للأبناء للنقاش حول المسائل الرياضية المدرسية والمشاركة في هذه الأنشطة برغبة من المبحوثين وتوجيه وارشاد من الأسرة تحت عنوان التنشئة الاسرية، ومن هنا تبرز ثقافة الوالدين الرياضية التي قدمت الكثير للمبحوثين عن فوائد الرياضة، بالإضافة إلى ما يحضون به من مكافئات مادية ومعنوية من طرف أوليائهم وكذا التشجيع والمشاركة في المنافسات الوطنية وتمثيل المنتخبات الوطنية، ومن هذه الاستنتاجات يمكننا القول أن للتنشئة الأسرية دور كبير في دفع تلاميذ المرحلة المتوسطة لممارسة الرياضة المدرسية..

6. قائمة المراجع:

-dweekat, B. (2013). :the role of physical activity on development of ethicl values a mangs tstudent at physical education in national Nablus directorst. , an-Najah university .

- احمد، س. ك. (2002). تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق. الاسكندرية، مصر: مركز الاسكندرية للكتاب و الطباعة و النشر و التوزيع.

- السلام، ز. ح. (1984). علم النفس الاجتماعي. القاهرة، مصر: عالم الكتاب.

- الشربيني، ع. ا. (1998). الاسرة على مشارف القرن 21- الادوار ، المرض النفسي المسؤوليات. دار الفكر العربي.
- العاطي، ا. ع. (2004). الاسرة و المجتمع. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- المنصوري، ع. ع. (1980). الرياضة للجميع. الاسكندرية، كلية التربية الرياضية، مصر.
- الوطنية، م. و. (1973). دروس في التربية و علم النفس. 151. الجزائر.
- جمال، ت. (2009). اساليب التنشئة الاسرية و السلوك العدواني لدى الاطفال الصم. بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.
- حسناء، ص. (2017). اتجاهات تلميذات المرحلة المتوسطة نحو حصة التربية البدنية والرياضية في المناطق الريفية و الحضرية. بسكرة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الجزائر.
- حنان، م. (2010-2011). تكامل الادوار الوظيفية بين الاسرة و المدرسة. 12. جامعة بسكرة.
- زيدان، ع. ا. (1983). الاسرة و الطفل. مصر: مكتبة النهضة.
- سمرة، م. أ. (2010). الاعلام التربوي ودور الاذاعة المدرسية في العملية التعليمية. عمان، الاردن: دار الراية للنشر و التوزيع.
- شهاب، ع. ا. (2004). علم الاجتماع المدرسي- بنيوية الظاهرة ووظيفتها الاجتماعية. المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع.
- مالكي، ح. (2014). مقومات التربية الحديثة في الاسرة الجزائرية. بسكرة، الجزائر.
- مجيد، ك. ب. (2012، مارس). دور الجمعيات الجوارية في ترقية ممارسة الانشطة البدنية الترفيهية لدى المراهقين. مجلة الانسان و المجتمع(2).